مدى تقبل أولياء الأمور لاشتراك أبنائهم في الأكاديميات الرياضية

*د / عبدالله بن غرم الشهري
**د / هدي حسني الشايب

أولا: مقدمة ومشكلة وأهمية البحث:

إن الأسرة هي الخلية الاجتماعية الأولى في المجتمع، فهي البيئة التي ينشأ فيها الأبناء منذ اللحظات الأولى لطفولتهم، ويمارسون فيها علاقاتهم الإنسانية. فمن خلال الأسرة يشبع الأبناء حاجاتهم البيولوجية، والنفسية، وينعمون بدفء العناية، الحب والحنان والأمان، لذلك فإن الأساليب الوالدية التي يتلقاها المراهق في مراحل نموه لها قيمة وأثر على توافقه التي يمكن إرجاعها إلى أساليب المعاملة الوالدية، فسواء كانت هذه الأساليب إيجابية، أو سلبية تنعكس آثارها على سلوكه.

تعتبر الاسرة الممثلة الاولى للثقافة وأقوى الجماعات تأثيراً في سلوك الفرد فهي المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل والعامل الأول في صبغ سلوك الطفل بالصبغة الاجتماعية، وتقوم بعملية التنشئة الاجتماعية وتشرف على النمو البيولوجي والاجتماعي للطفل وتكوين شخصيته وسلوكه.(خير الدين عويس وعصام الهلالي ٢٠١٠: ١٦٠)

ومن وظائف الاسرة مساعدة أفرادها على النمو جسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً فيما يعرف بالتنشئة الاجتماعية. (نبيلة أبو زيد٢٠١١: ٦٠)

وللأسرة دور هام في التنشئة الاجتماعية خلال الخبرات التي يتعرض لها، ويعد التفاعل الاسرى عامل رئيسا في عملية التنشئة الاجتماعية، وينمو الطفل نموا سويا حين يشعر انه مرغوبا فيه، ويشبع حاجاته النفسية عن طريق الوالدين.(سناء زهران ٢٠١١: ٥٧)

---

* كرسي أبحاث معهد اعداد القادة – قسم الميكانيكا الحيوية والسلوك الحركي– كلية علوم الرياضة والنشاط البدني – جامعة الملك سعود

** كرسي أبحاث معهد اعداد القادة – قسم الميكانيكا الحيوية والسلوك الحركي– كلية علوم الرياضة والنشاط البدني – جامعة الملك سعود

"هذا البحث مدعوم من كرسي أبحاث معهد إعداد القادة بوزارة الرياضة" " التابع لكلية علوم الرياضة والنشاط البدني بجامعة الملك سعود"

والتنشئة الاجتماعية من مظاهر النمو الاجتماعي للطفل، وهي ترتبط بمظاهر النمو الأخرى المصاحبة له، كالنمو البدني والفسيولوجي (الوظيفي)، والعقلي (المعرفي)، والوجداني (العاطفي).(أمين الخولي ١٩٩٦: ٢٠٧)

وتشتمل عملية التنشئة الاجتماعية على جانب هام من جوانبها وهو أساليب المعاملة الوالدية والذي يقصد به تلك الاتجاهات الوالدية في تنشئة الأطفال او الاسلوب الذي يتسم به سياسة الوالدين في معاملة الأبناء وتتنوع هذه الأساليب بين الإباء والابناء حيث ان علاقة الإباء بالأبناء تدرك من خلال التفاعل بيم مجموعتين من الاتجاهات والتي تعتبر غير مستقلة وهاتين المجموعتين هما:

- المجموعة الأولى: (الود / العداء) ولها علاقة بالروابط العاطفية بين الإباء والابناء.
- المجموعة الثانية: (التقييد / السماح) ولها علاقة بأساليب ضبط سلوك الطفل.

(محمد خالد الطحان ١٩٨٢: ١٣٥) (فاطمة المنتصر الكتاني ٢٠٠٠: ٧٥)

وتتميز الأسرة بانها الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل وهي المسؤولة عن تنشئته اجتماعياً. أن الأسرة تعتبر النموذج الأمثل للجماعة الأولية التي يتفاعل الطفل مع أعضائها وجها لوجه وبالتالي يتوحد مع أعضائها. (خيرالدين عويس وعصام الهلالي ٢٠١٠: ١٦١)

وقد أشار محمد الطحان (١٩٨٢) نقلا عن تورانس Torans(١٩٦٢) أن المناخ الأسرى بما في ذلك أسلوب المعاملة الوالدية له علاقة بالقدرة على التفكير الابتكاري عند الأبناء خلال مراحل العمر المختلفة . (محمد خالد الطحان ١٩٨٢: ١٣٧)

فالبيئة الاسرية هي التي تهيئ النمو النفسي الاجتماعي للأبناء لذلك فان اختلاف الوظائف الوالدية والضغوط الاسرية واحداث الحياة السلبية، قد تؤدى الى ظهور بعض المعوقات السيكولوجية وعدم القدرة على الاندماج في العلاقات الاجتماعية. (نبيلة أبو زيد ٢٠١١: ٥٣)

فالعلاقة الوالدية مع الطفل التي تتسم بالقبول، الحب والثقة تساعد على أن ينمو الطفل شخصا يحب غيره، ويقبله الآخرون، وهذا القبول يجعله ينعم بطفولة سعيدة تنعكس ايجابا على توافقه النفسي الاجتماعي والصحي والانفعالي. وتمارس الاسرة دورا هاما في تطوير عادات الأبناء لممارسة الرياضة الجسمية، تماما كحال أي عادة اجتماعية او سلوكية أخرى تربيها شخصياتهم.

لذا تعتبر الاسرة هي المحضن الرئيسي لإشباع الحاجات البيولوجية والنفسية والاجتماعية للأبناء، ومن ثم التكامل الإشباعي لكل افرادها، فاذا حدث خلل في البناء الاسرى وأسلوب المعاملة من الوالدين، فان ذلك سيترتب عليه زيادة المشكلات. وهو الامر الذي يتيح

للأبناء الفرصة للبحث عن الحب والقبول خارج نطاق الاسرة خاصة في مرحلة المراهقة وما تتطلبه هذه المرحلة من تحديات، فالأساليب المتبعة تعكس إيجابا وسلبا وفقا لنمط الأسلوب المتبع. (مصطفى حسن عبدا لمعطي ٢٠٠٦: ٣٢)

والأسرة تشكل خط الدفاع الأول وأساليب معاملتها تمثل مؤسسة الوقاية الأولية لأبنائها ضد المشكلات البيئية والنفسية والاجتماعية، التي تنتج عن الاضطرابات التي تصيب المراهقين ومنها الوقوع في المحظور والفشل في تحقيق توافق شخصي وصحي واجتماعي وانفعالي. (عبد الله عسكر ٢٠٠٤: ٥٧)

ونظرا للاعتماد الكلى للطفل على والديه فتصبح الاسرة بذلك ذات تأثير كبير على الطفل، ومن هنا يتضح لنا أثر الاسرة المبكر على الطفل في تنمية الكفاءة الحركية واللياقة البدنية، وهذا التأثير قد يكون مباشرا عن طريق التدعيم او يكون غير مباشر وذلك من خلال الاتجاهات والاستعداد الشخصي (النزعات).

(خيرالدين عويس وعصام الهلالي ٢٠١٠: ١٦١)

ومن ناحية أخرى فقد يكون تعلم النشاط الرياضي مرتبط بالمساحة والأدوات التي يتيحها الوالدين لطفل، او أن التعلم يعتمد على وجود العاملين معاً، وبصفة عامة فإن الأطفال يميلون الى ان يصبحوا كآبائهم، فالأب الذي يمنح الابن مكافأة على اكتساب المهارات الحركية تحفز الابن على تعلم المهارات الحركية واكتساب اللياقة في النشاط وبالتالي أكثر كفاءة.

(خيرالدين عويس وعصام الهلالي ٢٠١٠: ١٦١- ١٦٢)

العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والابناء تعتبر ذات قيمة هامة، فان سلامة هذه العلاقة وإيجابياتها شرط ضروري من شروط التوافق الشخصي والاجتماعي للأبناء وتلبية لاستقرارهم النفسي، كما ان عملية توجيه الاهل للأبناء مسألة في غاية الأهمية الى جانب ما يتعلمه الأبناء في المدرسة واتفق المتخصصين ان التربية البدنية والرياضة تهتم بشكل واضح على تنمية جوانب الفرد المختلفة وقد يبدو جليا مدى اهتمام الدول المتقدمة بأهمية الرياضة ودورها على الفرد ومن ثم على المجتمع. (خالد قزيط ٢٠٠٧)

تلعب الاسرة دورا كبيراً في تنمية ورعاية قدرات اطفالها وزيادتها بالشكل الذي يسمح لهم بالتعامل ابداعيا مع مشكلاتهم، ومن هنا فانه يجب على الإباء الذين يرغبون في ان يكون ابناؤهم مبدعين أحد المجالات ان يتبعوا أسلوبا معينا في تربية أبنائهم بحيث يقوم هذا الأسلوب على التماسك والدفء والقبول والحرية. (عبد الرحمن محمد العيسوي: ٨٠-٨١)

لذا يجب على الآباء ان يحاولوا تقديم كل امكاناتهم وخبراتهم للإسهام في تشكيل نموذج مثالي للتنشئة السليمة لأطفالهم. (عبد المجيد سيد منصور، زكريا احمد الشربيني: ٣٠٨)

ويعد أسلوب التقبل أحد الأساليب الوالدية والذي يعنى مدى تقبل الوالدين لطفلهما ومدى تحقيق الدفء الاسرى والعاطفي كما انه يشتمل على المشاركة الوجدانية وقضاء وقت طويل في اللعب مع الطفل واستخدام التشجيع ويساهم ذلك في تحقيق توحد الطفل بالوالدين واتخاذه لهما نماذج يحاكيها في حياته ويظهر ذلك في تبنى معتقدات الوالدين واتجاهاتهما فضلا عن انماطهما الدافعية وسلوكهما الاجتماعي. (محمد سلامة آدم ١٩٨٣: ١٨٥)

وأسلوب التقبل يتمثل في شعور الابن بان الوالد" الاب والام " يلتفت الى محاسنه ويتفهم مشكلاته ويستمتع بالكلام والعمل معه ويفكر في عمل ما يسره من أشياء ويعطيه نصيبا كبيرا من الرعاية والاهتمام ويشعر بالفخر بما يعمله ويشعر بالراحة عندما يتحدث عن همومه.
(فايزة يوسف أبو النجا ١٩٩٥: ١٢٢)

وتمثل الآسرة ذلك النظام الاجتماعي الهام، حيث إن الفرد يكتسب منها اللغة والعادات والاتجاهات والقيم وطريقة الحكم علي ما هو صحيح وخاطئ كما أنها تساعد الفرد على إشباع حاجاته الأساسية، وتشكل لديه أنماط السلوك وتتطور شخصيته المتمركزة حول ذاته إلى شخصية اجتماعية ذو أهمية تساعد في تطور ورقي مجتمعها. (سيد جاب الله ١٩٩٦: ١٣٢)

تعتبر ممارسة الأنشطة الرياضية وسيلة فعالة من وسائل التربية في التنشئة، كما انها من اهم العوامل التي تساعد في الحفاظ على الصحة فضلا عن أثرها في تنمية الصفات البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية للإنسان. (توفيق فودة ١٩٦٠: ٥٥)

لذلك فالرياضة تُعتبر أحد الأنشطة الإنسانية المهمة والتي لا يخلو أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية من شكل من أشكالها، بغض النظر عن درجة تقدم هذا المجتمع أو تأخره، حيث تلعب دوراً هاماً علي الصُعد الفردية والمجتمعية والوطنية ، فعلي الصعيد الفردي تعزز الرياضة من قدرات الفرد والمعرفة العامة لديه، أما علي الصعيد المجتمعي والوطني فهي تساهم في النمو الاقتصادي والاجتماعي وتطور الصحة العامة وتقارب بين مختلف الطبقات، وتسهم في تعزيز الانتماء، كما توفر الفرصة لممارسة الاندماج الاجتماعي والأخلاقي للشعوب بعيدا عن التهميش بسبب الحوافز الثقافية والاجتماعية والدينية وغيرها من أشكال التميز.
(أحمد لطفي السيد ١٩٤٦: ٣١)

واكد وهل & بدلكي ويز whol,pudelkiewiciz نقلاً بوناماريوف أن أكثر العوامل المؤثرة في اشتراك الناس في الرياضة في البلدان المتقدمة انما هي الوعي الاجتماعي بأهمية

الرياضة ووعى المؤسسات الاجتماعية بالدور الحضاري التقدمي الذي يمكن ان تقدمه الرياضة في مجتمعها. واكد برونرbroner ان الحركة واللعب يعدان احدى الوسائل الأساسية للتنمية العقلية للطفل من خلال إطار ثقافي بذاته. (أمين الخولي ١٩٩٦: ٢١٠-٢١١)

فالفرد الرياضي يتاح له العديد من الفرص الطيبة من خلال مشاركته في إحدى الأنشطة الرياضية داخل المؤسسات الرياضية (الأندية الرياضية) حيث يمكنه من خلالها التعرف علي المقومات السياسية والاجتماعية والتربوية التي هي مطلب أساسي لكل مجتمع متحضر مثل "احترام الشخصية الإنسانية، تكافؤ الفرص، استخدام العقل في حل المشكلات، ضبط النفس، روح القيادة " هذا إلي جانب تعلُم مبادئ أساسية ضرورية للديمقراطية " كالتسامح ، التعاون ، الاحترام، الانتماء " ، كما تعلم الرياضي القيم الأساسية لتقبل الهزيمة والفوز (أحمد أمين ، طارق بدر الدين ٢٠٠١: ١٢٥) .

وبالتالي وفي ضوء ما سبق تظهر الحاجة لإجراء مثل هذا البحث، فهي محاولة للتعرف على بعض المؤشرات التي تسهم بشكل أو بآخر في إلقاء الضوء على مدى تقبل الوالدين للممارسة الرياضية لأبنائهم بالأكاديميات الرياضية وأهم المعوقات التي تسبب في عزوفهم عن الاشتراك في تلك الأكاديميات.

ثانياً: الدراسات السابقة:

١. دراسة كيسي نيلى، نيكولاس هولت (2014) Kacey C Neely& Nicholas Holt وتهدف الدراسة لفحص وجهات نظر الآباء حول فوائد المشاركة الرياضية لأطفالهم الصغار. على وجه التحديد، تناولت هذه الدراسة سؤالين بحثيين: (١) ما الفوائد التي يرى الآباء أن أطفالهم يكتسبونها من خلال المشاركة في برامج رياضية شبابية منظمة؟ (٢) كيف يعتقد الآباء أن أطفالهم يكتسبون هذه الفوائد؟ شارك اثنان وعشرون والداً (١٢ أماً، و١٠ آباء) لأطفال تتراوح أعمارهم بين ٥-٨ سنوات في المقابلات الفردية شبه المنظمة. تم إخضاع البيانات لتقنيات التحليل النوعي على أساس منهجية الوصف التفسيري. أفاد الآباء أن أطفالهم حصلوا على مجموعة من الفوائد الشخصية والاجتماعية والبدنية من المشاركة في الرياضة لأنها سمحت لهم باستكشاف قدراتهم وبناء تصورات ذاتية إيجابية. أشار الآباء إلى أنهم يعتقدون أن الأطفال حصلوا على فوائد عندما أنشأ المدربون مناخاً تحفيزياً موجهاً نحو الإتقان يسهل الاستكشاف. بشكل حاسم، ظهر أن الآباء يلعبون الدور الأكثر أهمية في اكتساب أطفالهم للفوائد من خلال اغتنام "لحظات قابلة للتعليم" من الرياضة وتعزيز مبادئ معينة في البيئة المنزلية.

٢. دراسة José Bonal; Jairo León-Quismondo; Pablo Burillo; Benito Pérez-González; Álvaro Fernández-Luna (٢٠٢٠) تهدف الدراسة الى التعرف على دور الآباء بصفتهم صانعي القرار في الخدمات الرياضية الشابة، لذا فإن فهم رأيهم بشأن الأكاديميات غير الاحترافية سيكون نقطة مهمة جداً لأغراض التسويق والأغراض التجارية. تم تصميم استبيان لأولياء أمور المشاركين في أكاديميات كرة القدم وكرة السلة غير المحترفين والذي تم تكييفه من دراسة Costa et al. (٢٠٠٤). بعد التحقق من صحة الإحصاء، تم تسمية الاستبيان الناتج عن استبيان منظور الآباء للأكاديميات غير المهنية (غير PPQ / PA)، ويتألف من خمسة أبعاد: أ) المدربين؛ ب) المعلومات والرضا. ج) المرافق. د) التنمية / النية؛ ه) الموقع / البيئة. في أول دراسة استكشافية مع أولياء الأمور في إسبانيا، أظهرت النتائج أن "موقع" الأكاديمية و "تركيز البرامج" وجوانب التنمية الاجتماعية والشخصية و "علاج المدربين" هي المعايير الرئيسية التي تحدد الأكاديمية التي سيسجل فيها الآباء أطفالهم.

٣- **دراسة كريس هارود، اشلى درو، كاميلانايت Chris Harwood , Ashleigh Drew & Camilla J. Knight** (٢٠١٠) بحثت الدراسة الحالية في ضغوطات الوالدين في سياق أكاديميات كرة القدم الاحترافية (أي كرة القدم) في بريطانيا العظمى. مع التركيز على المرحلة التخصصية لتطوير الرياضيين، حضر ٤١ من الوالدين ست مجموعات تركيز لاستكشاف تجاربهم مع الضغوطات خلال المراحل المبكرة واللاحقة من مرحلة التخصص. أدى تحليل المحتوى الموضوعي الهرمي إلى أربعة أبعاد لضغوط الوالدين: (عمليات الأكاديمية وجودة الاتصال، والعوامل المتعلقة بالمطابقة، والصراع بين دور الرياضة والأسرة، ودعم المدرسة وقضايا التعليم.) حدد الآباء عبر مرحلة التخصص بأكملها عدم اليقين بشأن احتفاظ ابنهم بالأكاديمية وجودة التواصل مع الموظفين كعوامل ضغوط مستمرة كبيرة. ظهرت ممارسات التدريب والمطابقة غير المألوفة كضغوط لأولياء الأمور في المراحل المبكرة، في حين كانت متطلبات إدارة المدرسة والأكاديمية هي الأبرز للآباء في المرحلة اللاحقة. تشير تجاربهم إلى أن إدارة توقعات الآباء لأطفالهم في الأكاديمية وقدرة النادي المحترف على توصيل ممارساته "التنموية" و "غير التنموية" قد تكون أساسية لدعم الوالدين ورفاههم. يتم تقديم الآثار الاستراتيجية للممارسين والمدربين والمنظمات مع وضع هذه النتائج في الاعتبار.

٤- دراسة **عزت عيسى** (٢٠٠٠) تهدف هذه الدراسة الى معرفة وسائل وأساليب اكتشاف الموهوبين رياضيا في مدارس الموهوبين رياضيا ، طبقت الدراسة على عينة قوامها (٩٦٤)مفردة تم اختيارهم من مدارس الموهوبين رياضيا في مدينة نصر واستاد القاهرة واستاد

الاسماعيلية وهى مدارس تابعة لوزارة الشباب ومدرسة مدينة المنيا الجديدة العسكرية الرياضية ومدرسة مدينة الإسماعيلية العسكرية الرياضية ومدرسة مدينة الإسكندرية العسكرية الرياضية وهى مدارس تابعة لوزارة الدفاع ، اعتمدت الدراسة على تحليل المحتوى والمقابلات والاشراف والمتابعة وعمليات التقويم كأدوات أساسية لجمع البيانات .تبين من نتائج

انه لا يتم اكتشاف الموهوبين الرياضيين في المدارس السالف ذكرها ولكن يتم انتقاءهم من المتقدمين كما لا يتم الإعلان المبكر عن القبول بهذه المدارس ولا يخرج كشافين رياضيين في البيئة المحيطة ولا يصدر كتيبات مصورة او شروط للالتحاق بها.

٥- **دراسة مهجة عبدالعزيز عطية (١٩٩١)** تهدف الدراسة الى معرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية (أسلوب المطالبة – أسلوب العقاب – أسلوب الدفء والتقبل) وبين التوافق النفسي لدى الأطفال وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) مفردة تم تقسيمها الى مجموعتين تضم المجموعة الأولى (٥٠) طفلا من الأطفال المتوافقين ، اما المجموعة الثانية فتضم (٤٠) طفلا من الأطفال سيئ التوافق ، وقد استخدمت الدراسة اختبار الذكاء المصور (اعداد احمد زكى صالح) واختبار الشخصية للأطفال (اعداد عطية هنا) واستبيان أساليب التنشئة الوالدية (اعداد عائشة المفتي) كأدوات رئيسية لجمع واسفرت النتائج الى وجود ارتباط موجب بين أساليب التنشئة الوالدية والتوافق التام في بعض الابعاد حيث ثبت انه كلما زاد تدعيم آباء لأطفالهم زاد التوافق النفسي العام للأطفال،كما وجد ارتباط دال بين أسلوب المطالبة والتوافق النفسي العام للأطفال بمعنى انه كلما زاد تشجيع اباء لأطفالهم نحو التقدم والانجاز زاد التوافق العام للأطفال ووجد ارتباط موجب بين أسلوب الدفء والتقبل وبين التوافق النفسي العام للأطفال .

ثالثاً: مصطلحات البحث:

- **التقبل:** هو اتجاه الفرد نحو موضوع ذي صبغة اجتماعية " وذلك من حيث تأييد الفرد او معارضته لهذا الموضوع.

(إبراهيم إسكندر مليكة لويس، منصور رشدي ١٩٦١: ٥١)

- **ولى الامر:** في اللغة هو صاحب الحكم الذي بيده الأمر. (تعريف اجرائي)
- **الاكاديميات الرياضية:** أي كيان رياضي حكومي أو خاص مملوك للدولة أو لأفراد سواء كان شركة أو مؤسسة مسجل بموجب سجل تجارى لدى وزارة التجارة وتتضمن أنشطة رياضية وترفيهية ويمكن أن تتكون من رياضة واحدة او رياضات متعددة. (تعريف إجرائي)

رابعاً: أهداف البحث:

يهدف هذا البحث الى:

١. التعرف على مدى تقبل أولياء الأمور لاشتراك أبنائهم بالأكاديميات الرياضية.

٢. معوقات تقبل أولياء الأمور لاشتراك أبنائهم بالأكاديميات الرياضية.

خامساً: تساؤلات البحث:

١. ما مدى تقبل أولياء الأمور لاشتراك أبنائهم بالأكاديميات الرياضية.

٢. ماهي معوقات تقبل أولياء الأمور لاشتراك أبنائهم بالأكاديميات الرياضية.

سادساً: مجالات البحث:

- **المجال البشري:** أولياء الأمور للأطفال من سن (٦-١٦سنة).
- **المجال المكاني:** المملكة العربية السعودية.
- **المجال الزمني:** تم تطبيق البحث الأساسية في الفترة من ٢٠٢١/١١/٣م إلى ٢٠٢١/١١/٢٥م.

سابعاً: إجراءات البحث:

- **منهج العلمي:** تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يتم من خلاله جمع المعلومات والبيانات ووصف الظاهرة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها وأسباب هذه الظاهرة والآثار التي تحدثها.
- **عينة الدراسة:** تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من خلال توزيع الاستبانة الإلكترونية للحصول على الاستجابات لمدة ثلاث أسابيع وتم ايقافها والحصول على العينة البالغ عددها (١٠٠)

جدول رقم (١)

يوضح التكرار والنسبة المئوية لتوصف عينة الدراسة

المتغير		الإباء		الأمهات		الكلي	
		ت	%	ت	%	ت	%
المؤهل العلمي	بكالوريوس فاقل	٣٦	٣٦	٣٤	٣٤	٧٠	٧٠
	دراسات العليا	٢٠	٢٠	١٠	١٠	٣٠	٣٠
	الكلي	٥٦	٥٦	٤٤	٤٤	١٠٠	١٠٠
دخل الاسرة	اقل من ١٠٠٠٠ ريال	١٦	١٦	٢٥	٢٥	٤١	٤١
	١٠٠٠٠ ريال فأكثر	٤٠	٤٠	١٩	١٩	٥٩	٥٩
	الكلي	٥٦	٥٦	٤٤	٤٤	١٠٠	١٠٠

من الجدول رقم (١) يوضح ان نسبة الإباء في عينة الدراسة بلغت (٥٦ %) مقارنة بالأمهات التي بلغت نسبتهم (٤٤ %)، حيث كان المؤهل العلمي بلغ (٧٠ %) للحاملين بكالوريوس فاقل ودرجة الدراسات العليا (٣٠ %)، بينما جاء دخل الاسرة لأقل من (١٠٠٠٠ ريال) بنسبة (٤١ %) وكان الدخل (١٠٠٠٠ ريال فأكثر) بنسبة (٥٩ %).

أدوات جمع البيانات:

- استمارة استبيان (إعداد الباحثان).

** **خطوات إعداد وتقنين الاستبيان:**

١. تم الاطلاع علي المراجع العلمية والدراسات السابقة التي تناولت موضوع المعاملة الوالدية وأساليب التنشئة الاجتماعية عامة والرياضة وأسلوب التقبل بصفة خاصة، إجراء مقابلات شخصية مع الخبراء في تخصص علم الاجتماع الرياضي، وأصول التربية البدنية والرياضة للاستفادة بآرائهم في تحديد محاور الاستبيان.

٢. في ضوء ما سبق قامت الباحثان بتحديد محاور الاستبيان وكان عددهم محورين وهم **(تقبل أولياء الأمور لاشتراك أبنائهم، معوقات تقبل أولياء الأمور لاشتراك أبنائه)**

٣. ثم تم وضع العبارات في صورة تقريرية بأسلوب علمي واضح وتم توزيعها على المحاور كل بما يتناسب معه، ثم عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين وكان عددهم (٣) خبراء (ملحق ١).

٤. أسفر هذا الإجراء على إجماع السادة الخبراء بنسبة تتراوح ما بين (٨٠-١٠٠ %) على أن يتم تعديل صياغة بعض العبارات لكي تتمشي مع عنوان البحث وطبيعته ومن خلال ذلك تم إعداد استمارة الاستبيان في صورتها النهائية (مرفق ٢).

ثبات الأداة: استخدام الباحثين معامل الفا كرو نباخ لإيجاد ثبات أداة الدراسة المكونة من محورين والجدول رقم (٢) يوضح ذلك:

جدول رقم (٢)

يوضح قيمة معامل ألفا كرو نباخ للمحور والاستبانة لإيجاد الثبات

المحاور	معامل الفا كرو نباخ
تقبل أولياء الأمور لاشتراك أبنائهم	٠.٩٥
معوقات تقبل أولياء الأمور لاشتراك أبنائه	٠.٨٧
الكلي	٠.٩٢

يوضح الجدول رقم (٢) قيمة معامل الفا كرو نباخ الذي بلغت (٠.٩٥، ٠.٨٧) للمحاور وبينما بلغت قيمة ألفا كرو نباخ للاستبانة (٠.٩٢) وهذا يدل على ان الاستبانة ذات ثبات عالي في الدراسات الإنسانية وعليه يتم تطبيق الاستبانة لتحقيق هدف الدراسة.

تجربة الدراسة الأساسية: بعد الانتهاء من إعداد الاستبيان والتأكد صدقه وثباته؛ تم تطبيقه في صورته النهائية مرفق (٢) على عينة من أولياء أمور الأبناء من المرحلة السنية من المرحلة السنية (٦-١٦ سنة) حيث تم تطبيق الدراسة الأساسية في الفترة من ٣/ ١١ /٢٠٢١م إلى ٢٠٢١/١١/٢٥م حيث بلغ إجمالي العينة (١٠٠) ولى امر.

ثامناً: المعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحثتان مجموعة من المعالجات الإحصائية وهي كالتالي:

١. التكرارات والنسب المئوية Frequency and Percentage
٢. معامل ألفا كرو نباخ Alpha Cronbach Coefficient
٣. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
٤. معامل الارتباط لبيرسون لحساب الاتساق الداخلي
Pearson Correlation Coefficient to confirm internal consistency
٥. مربع كأي Non Parametric chi Square test
٦. تحليل التباين أحادي وثنائي الاتجاه One And Two Ways ANOVA

تاسعاً: عرض ومناقشة النتائج:

سوف يتم عرض ومناقشة النتائج في ضوء تساؤلات البحث:

التساؤل الأول: ما مدى تقبل أولياء الأمور لاشتراك أبنائهم بالأكاديميات الرياضية الخاصة

للإجابة على التساؤل الأول والذي ينص على "ما مدى تقبل أولياء الأمور لاشتراك أبنائهم بالأكاديميات الرياضية الخاصة"؟ استخدم الباحثون التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والجدول (٣) توضح ذلك:

جدول الرقم (٣)

يوضح التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي لعينة الدارسة في محور تقبل أولياء الأمور لاشتراك أبنائهم

م	العبارة	اوافق		إلى حد ما		لا اوافق		م	ع
		ت	%	ت	%	ت	%		
١	أفضل ممارسة أبنائي بالأكاديميات الرياضية بدلاً من الأندية الرياضية	٨٢	٨٢	١٦	١٦	٢	٢	٢.٨٠	٠.٤٥
٢	أشجع أبنائي على ممارسة الألعاب الرياضية بالأكاديميات	٨٢	٨٢	١٦	١٦	٢	٢	٢.٨٠	٠.٤٥
٣	أحرص على ممارسة أبنائي للألعاب الرياضة بالأكاديميات من أجل قضاء وقت الفراغ.	٨٣	٨٣	١٥	١٥	٢	٢	٢.٨١	٠.٤٤
٤	يتعامل المسؤولين بالأكاديميات الرياضية بشكل أفضل من الأندية.	٧٢	٧٢	٢٤	٢٤	٤	٤	٢.٦٨	٠.٥٥
٥	تهتم الأكاديميات الرياضية بالجوانب التربوية للمشاركين أثناء ممارسة الألعاب الرياضية	٨٢	٨٢	١٥	١٥	٣	٣	٢.٧٩	٠.٤٨
٦	أصبح أبنائي أكثر نشاطا في إنجاز للمهام اليومية بعد الاشتراك بالتدريبات في الأكاديميات	٧٢	٧٢	٢٥	٢٥	٣	٣	٢.٦٩	٠.٥٢
٧	تتسم أنظمة الاشتراك بالأكاديميات الرياضية بالمرونة والقابلية للتعديل	٦٥	٦٥	٣٠	٣٠	٥	٥	٢.٦٠	٠.٥٨
٨	تتميز الأكاديميات الرياضية بتوافر الأدوات الرياضية الحديثة	٧١	٧١	٢١	٢١	٨	٨	٢.٦٣	٠.٦٣
٩	يتميز مدربين الأكاديميات الرياضية بكفاءة عالية في التدريب	٦٩	٦٩	٢٤	٢٤	٧	٧	٢.٦٢	٠.٦١

١٠	تنتشر الأكاديميات الرياضية في كل مكان مما توفر الوقت والجهد	٥٣	٥٣	٢١	٢١	٢٦	٢٦	٢.٢٧	٠.٨٥
١١	تقوم الأكاديميات الرياضية بعمل فعاليات ترفيهية تزيد من حماس واستمتاع المشاركين	–	–	٨٢	٨٢	١٨	١٨	١.٨٢	٠.٣٨
١٢	تستخدم الأكاديميات الرياضية وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أفضل مع أولياء الأمور	٦٥	٦٥	٢٦	٢٦	٩	٩	٢.٥٦	٠.٦٥
١٣	أفضل تدريب أبنائي في الأكاديميات لاكتساب المهارات الرياضية اللازمة	٨١	٨١	١٦	١٦	٣	٣	٢.٧٨	٠.٤٨
١٤	يهتم المدربين في الأكاديميات الرياضية بأبنائي بصورة فردية ويراعون الفروق الفردية	٦٤	٦٤	٢٩	٢٩	٧	٧	٢.٥٧	٠.٦٢
١٥	فرص الالتحاق بالأكاديميات الرياضية أسهل بكثير من الأندية الرياضية	٥٩	٥٩	٢٧	٢٧	١٤	١٤	٢.٤٥	٠.٧٣
١٦	الاشتراك بالأكاديميات الرياضية يعد فرصة جيدة للاسترخاء والترويح للأبناء	٨٩	٨٩	٩	٩	٢	٢	٢.٨٧	٠.٣٩
١٧	التفاعل الاجتماعي الناتج عن الممارسة للألعاب الرياضية بالأكاديميات له إيجابيات على أبنائي	٩٠	٩٠	٨	٨	٢	٢	٢.٨٨	٠.٣٨
١٨	تحقق الأكاديميات الرياضية درجة عالية من الأمان لأبنائي أثناء الممارسة للألعاب الرياضية	٧٦	٧٦	٢١	٢١	٣	٣	٢.٧٣	٠.٥١
	الكلي							٢.٦٣	٠.٣٧

يتضح من الجدول رقم (٣) ان تقبل أولياء الأمور لاشتراك أبنائهم بالأكاديميات الرياضية الخاصة جاء في الفقرة " **التفاعل الاجتماعي الناتج عن الممارسة للألعاب الرياضية بالأكاديميات له إيجابيات على أبنائي**" بمتوسط حسابي (٢.٨٨) ويؤكد ذلك استجابات عينة الدراسة وهي الموافقة بنسبة مئوية (٩٠ %)، ويليها الفقرة " **الاشتراك بالأكاديميات الرياضية يعد فرصة جيدة للاسترخاء والترويح للأبناء**" بمتوسط حسابي (٢.٨٧) حيث كانت النسبة المئوية تقع في الموافق (٨٩ %)، ومن ثم الفقرة " **أحرص على ممارسة أبنائي للألعاب الرياضة بالأكاديميات من أجل قضاء وقت الفراغ**" بمتوسط حسابي (٢.٨١) واستجابات بنسبة مئوية بالموافقة (٨٣ %)، بينما جاءت الفقرة التي تنص على " **تقوم الأكاديميات الرياضية بعمل فعاليات ترفيهية تزيد من حماس واستمتاع المشاركين**" اقل قابلية لأولياء الأمور لأشراك أبنائهم بالأكاديميات بمتوسط حسابي (١.٨٢)، وبشكل عام كان متوسط الحسابي تقبل أولياء الأمور لاشتراك أبنائهم بالأكاديميات الرياضية الخاصة (٢.٦٣) وهذا يدل على أن هناك تقبل أولياء الأمور لاشتراك

أبنائهم بالأكاديميات ويعزو الباحثون ذلك بان الإباء والامهات يجعلون يقضون وقت الفراغ في النشاط البدني بدلا من اللعب على الأجهزة الالكترونية والقيام بالنشاط البدني الرياضي ليصبح الأبناء افضل بالجانب الصحي والنفسي والاجتماعي.وهذا ما اشار اليه كلا من **(سوزانا ميلر ١٩٨٧: ١٣) (ايلين فرج ٢٠٠٢ : ٢٢، ٢٣) (تهاني عبد السلام ٢٠٠١: ٩٦)(خيرالدين عويس ، عصام الهلالي ٢٠١٠: ٣٧)** أن اللعب وسيلة لتفريغ الطاقة الزائدة في الجسم، أو بغرض الترويح والتنفيس كما افترض "جوتس موتس" في نظريته أن القيمة الترويحية للفرد تكمن في احتياج الفرد للعب كوسيلة لاستعادة نشاط الجسم، أما نظرية "شارل ولازاروس " فقد اعتقد أن اللعب يستخدم للاستجمام بعد العمل وأن اللعب وسيلة لتجديد النشاط والترفيه .

وهذا ما أكدته دراسة مهجة عبدالعزيز عطية (١٩٩١) على وجود ارتباط موجب بين أساليب التنشئة الوالدية والتوافق التام في بعض الابعاد حيث ثبت انه كلما زاد تدعيم آباء لأطفالهم زاد التوافق النفسي العام للأطفال ،كما وجد ارتباط دال بين أسلوب المطالبة والتوافق النفسي العام للأطفال بمعنى انه كلما زاد تشجيع اباء لأطفالهم نحو التقدم والانجاز زاد التوافق العام للأطفال ووجد ارتباط موجب بين أسلوب الدفء والتقبل وبين التوافق النفسي العام للأطفال .وأضاف **مصطفى عبد المعطى (١٩٨٦)** انه توجد علاقة إيجابية بين أسلوب التقبل والاندماج الإيجابي وبين القدرة الابتكارية للأبناء.

وأشار **خير الدين عويس وعصام الهلالي (٢٠١٠: ١٤٢)** ان الممارسة الرياضة والاشتراك في البرامج التنافسية تكسب الفرد العديد من الصداقات والمهارات الاجتماعية التي تدعم سلوكه وعلاقاته خارج المجال الرياضي وتمده بقدرات وفرص اجتماعية تساعده على الحراك الصاعد.

وهذا ما أكدته نتائج دراسة كيسي نيلي، نيكولاس هولت Kacey C Neely& Nicholas Holt (2014) أن الآباء يلعبون الدور الأكثر أهمية في اكتساب أطفالهم للفوائد من خلال اغتنام "لحظات قابلة للتعليم" من الرياضة وتعزيز مبادئ معينة في البيئة المنزلية.

التساؤل الثاني: ما معوقات تقبل أولياء الأمور لاشتراك أبنائهم بالأكاديميات الرياضية الخاصة؟

للإجابة على التساؤل الثاني والذي ينص على " ما معوقات تقبل أولياء الأمور لاشتراك أبنائهم بالأكاديميات الرياضية الخاصة"؟ استخدم الباحثون التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والجدول (٤) توضح ذلك

جدول الرقم (٤)

يوضح التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي لعينة الدارسة في محور معوقات تقبل أولياء الأمور لاشتراك أبنائهم ن (١٠٠)

م	العبارة	اوافق		إلى حد ما		لا اوافق		م	ع
		ت	%	ت	%	ت	%		
١	أجد صعوبة في توفر موصلات لأبنائي لحضور التدريبات بالأكاديميات الرياضية	٦٠	٦٠	٣٣	٣٣	٧	٧	٢.٥٣	٠.٦٢
٢	لا يوجد مدربين ذات مستويات عللية في الأكاديميات الرياضية	٣٢	٣٢	٣١	٣١	٣٧	٣٧	١.٩٥	٠.٨٣
٣	تفتقد الأكاديميات الرياضية للشعور بالانتماء والولاء عكس الأندية الرياضية	٣٣	٣٣	٢٥	٢٥	٤٢	٤٢	١.٩١	٠.٨٦
٤	تهتم الأكاديميات الرياضية بالتدريبات والممارسة أكثر من المنافسات الرياضية	٤٩	٤٩	٣٩	٣٩	١٢	١٢	٢.٣٧	٠.٦٩
٥	تسعى الأكاديميات الرياضية الى الاستثمار والمكاسب المادية دون الاهتمام بتطوير المهارات الرياضية	٣٠	٣٠	٣٨	٣٨	٣٢	٣٢	١.٩٨	٠.٧٩
٦	تحرص الأكاديميات الرياضية على التدريب الشخصي أكثر من التدريب الجماعي	٢٧	٢٧	٤٠	٤٠	٣٣	٣٣	١.٩٤	٠.٧٧
٧	تغفل الأكاديميات الرياضية الجوانب التربوية مثل القيم والأخلاق الرياضية بشكل كبير.	٢٠	٢٠	٣٨	٣٨	٤٢	٤٢	١.٧٨	٠.٧٦
٨	تصنف الأكاديمية الرياضية المشاركين حسب العلاقات وليس مهارات الألعاب الرياضية.	٢١	٢١	٣٦	٣٦	٤٣	٤٣	١.٧٨	٠.٧٧
٩	أجد صعوبة في اشتراك أبنائي في بعض الأكاديميات الرياضية بسبب الرسوم العالية جداً	٦٧	٦٧	٢٦	٢٦	٧	٧	٢.٦٠	٠.٦٢
١٠	لا تتوفر الامكانات والمنشآت والملاعب الجيدة في الأكاديميات الرياضية	٦٣	٦٣	٣٤	٣٤	٣	٣	٢.٦٠	٠.٥٥
١١	بعض الأكاديميات الرياضية لا يوجد بها معايير للمهارات في انتقاء الموهوبين رياضيا	٤٧	٤٧	٣٩	٣٩	١٤	١٤	٢.٣٣	٠.٧١
١٢	عدم توفر برامج متخصصة لذوي الإعاقة في الأكاديميات الرياضية	٥٤	٥٤	٣٦	٣٦	١٠	١٠	٢.٤٤	٠.٦٧

١٣	لا يوجد بين الأكاديمية الرياضية والأندية ترابط للاستفادة من اللاعبين المميزين	٤٣	٤٣	٤٠	٤٠	١٧	١٧	٢.٢٦	٠.٧٣
١٤	أبنائي يفضلون اللعب بالأجهزة الإلكترونية أكثر من المشاركة في الأكاديميات الرياضية	٣٤	٣٤	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٢.٠١	٠.٨٢
	الكلي							٢.٢١	٠.٤٢

يتضح من الجدول رقم (٤) أن معوقات تقبل أولياء الأمور لاشتراك أبنائهم بالأكاديميات الرياضية الخاصة جاء في الفقرات " **أجد صعوبة في اشتراك أبنائي في بعض الأكاديميات الرياضية بسبب الرسوم العالية جداً** " و" **لا تتوفر الامكانات والمنشآت والملاعب الجيدة في الأكاديميات الرياضية** " بمتوسط حسابي (٢.٦١) حيث كانت النسبة المئوية تقع في الموافق (٦٧ ، ٦٣ %) تواليا، ومن ثم الفقرة " **أجد صعوبة في توفر موصلات لأبنائي لحضور التدريبات بالأكاديميات الرياضية** " بمتوسط حسابي (٢.٥٣) واستجابات موافقة بنسبة مئوية (٦٠ %)، بينما جاءت الفقرة التي تنص على " **تصنف الأكاديمية الرياضية المشاركين حسب العلاقات وليس مهارات الألعاب الرياضية.**" و " تغفل الأكاديميات الرياضية الجوانب التربوية مثل القيم والأخلاق الرياضية بشكل كبير" اقل المعوقات لأولياء الأمور لأشراك أبنائهم بالأكاديميات بمتوسط حسابي (١.٨٧)، وبعدها " تفتقد الأكاديميات الرياضية للشعور بالانتماء والولاء عكس الأندية الرياضية " بمتوسط حسابي (١.٩١)، وبشكل عام كان متوسط الحسابي معوقات تقبل أولياء الأمور لاشتراك أبنائهم بالأكاديميات الرياضية الخاصة (٢.٢١) وهذا يدل على ان هناك معوقات لتقبل أولياء الأمور لاشتراك أبنائهم بالأكاديميات ويعزو الباحثون ذلك بان أولياء الأمور ينظرون الى الرسوم التسجيل العالية مقابل المنشآت والامكانيات في الأكاديميات الرياضية مع وجود الارتباطات الأخرى لديهم وعدم القدرة في إيجاد المواصلات لأبنائهم.

فالرياضة تُعد نظام اجتماعي كبير، وهي واقع ملموس في حياتنا يحدث فيها كل أنماط السلوك التي تحدث في الحياة العادية، فهي جزء من نسيج هذا المجتمع أي أنها صورة مصغرة من المجتمع الأكبر لذا فهي تتأثر بكل ما يسود في هذا المجتمع من فلسفة وقيم وعادات وتقاليد وظروف اجتماعية واقتصادية وسياسية (إخلاص عبد الحفيظ ٢٠٠١: ٢٩)

وأضاف (امين الخولي ١٩٩٦: ١٣٢- ١٣٣) ان الرياضة نظام يقوم على دعائم اقتصادية جوهرها مثل ميزانيات الأنشطة والبرامج، الأدوات والأجهزة، أجور المدربين والاداريين ومكافآت وحوافز اللاعبين، بالتالي أصبحت الرياضة مصدر للربح ووسيلة دعاية ناجحة.

هذا فضـــلاً عما ارتبط بالاحتراف الرياضـــي من أعمال تجارية مما جعل الرياضـــة والرياضـــيين أداة للاســـتغلال التجاري بســـلبياته والذي يعد بدوره المصـــدر الرئيســـي لدخل المحترفين (علاء صـادق ١٩٩٩ :٢٣، ٣٠) وبذلك تحول الاحتراف الرياضـي إلى عمل مقنن له أبعاده واستراتيجياته ومنظماته الخاصة خاصة وأن دوافع الاحتراف المادية تدفع إلى تراجع قيم الولاء والانتماء لدى الرياضي الذي تتحدد أطر انتماءاته في ضوء معايير المكاسب المادية التي سوف تعود عليه من هذه الجهة أو تلك. مما تثقل على كاهل الاسرة في التنشئة الرياضية لأبنائهم.

وأشـــار **خير الدين عويس، عصـــام الهلالي (٢٠١٠: ١٤٣)** ان أبناء الطبقة الدنيا والمتوسـطة الدنيا غالبا ما تنحصـر توجهاتهم الدافعة لممارسـة الرياضـة على مسـتوى البطولة للحصـول على المكاسـب المادية العنصـر الحيوي للحراك وهم بذلك يسـتخدمون الرياضـة كسـلم للحراك الصاعد.

وهذا ما اكدته دراسة **عزت عيسى (٢٠٠٠)** انه لا يتم اكتشاف الموهوبين الرياضيين في المدارس الرياضية ولكن يتم انتقاءهم من المتقدمين كما لا يتم الإعلان المبكر عن القبول بهذه المدارس ولا يخرج كشافين رياضيين في البيئة المحيطة ولا يصدر كتيبات مصورة او شروط للالتحاق بها.

وأضافت دراسة كلا من دراسة José Bonal; Jairo León-Quismondo; Pablo Burillo; Benito Pérez-González; Álvaro Fernández-Luna (٢٠٢٠) أن "موقع" الأكاديمية و "تركيز البرامج" وجوانب التنمية الاجتماعية والشخصية و "علاج المدربين" هي المعايير الرئيسية التي تحدد الأكاديمية التي سيسجل فيها الآباء أطفالهم.

وهذا ما أثبته للباحثان ان أكثر المعوقات لإقبال أولياء الأمور على اشـــتراك أبنائهم بالأكاديميات الرياضـــية ترجع للظروف الاقتصـــادية للأســـرة والتكاليف الباهظة للاشـــتراك والأدوات المستخدمة.

للإجابة على التساؤل الثالث الذي ينص على " هل توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في مدى تقبل أولياء الأمور لاشتراك أبنائهم بالأكاديميات الرياضية الخاصة تبعا لمتغير (ولي الامر، المؤهل العلمي، دخل الاسرة)"؟ استخدم الباحثون اختبار (ت) T-testللمجموعات المستقلة لمعرفة فروق بين المتوسطات والجدول رقم (٥) يوضح ذلك:

جدول الرقم (٥)

يوضح اختبار (ت) للمجموعات لمعرفة الفروق بين المتوسطات الدارسة في محور تقبل أولياء الأمور تبعا لمتغيرات (ولي الأمر، المؤهل العملي، دخل الأسرة)

المتغيرات				قيمة ت	مستوى الدلالة
ولي الامر	الإباء	م	٢.٦٢	٠.١٤-	٠.٩٠
		ع	٠.٤٣		
	الأمهات	م	٢.٦٣		
		ع	٠.٢٨		
المؤهل العلمي	بكالوريوس فاقل	م	٢.٦٥	١.٠٦	٠.٢٩
		ع	٠.٣٧		
	بكالوريوس فاقل	م	٢.٥٧		
		ع	٠.٣٤		
دخل الاسرة	اقل من ١٠٠٠٠ ريال	م	٢.٦٧	١.٠٠	٠.٣٢
		ع	٠.٣٩		
	من ١٠٠٠٠ ريال فأكثر	م	٢.٦٠		
		ع	٠.٣٥		

يتضح من الجدول رقم (٥) عدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في تقبل أولياء الأمور تبعا لمتغيرات (ولي الامر ، المؤهل العملي، دخل الاسرة)، حيث بلغت قيمة (ت) (- ٠.١٤ ، ١.٠٦ ، ١.٠٠) تواليا، وهذا يدل على ان لا توجد فروق بين الأمهات والاباء وكذلك المؤهل العلمي لأولياء الأمور ودخل الاسرة في تقبل أولياء الأمور لأشراك أبنائهم بالأكاديميات الخاصة، وهذا يدل على ان أولياء الأمور لديهم تقبل في اشراك أبنائهم بالأكاديميات الخاصة ويعزو الباحثون ذلك الى ان الاولياء الأمور يشركون أبنائهم من اجل ترك الأجهزة الالكترونية والقيام بالنشاط البدني من خلال الاكاديميات وعدم الوصول للخمول.

وهذا ما اشارت اليه وأشارت سوسن الركيت (٢٠٠٣: ٣٤-٣٦) أن بعض الالعاب تحتاج لنمو حركي معين لدى الاطفال، فنمو العضلات الدقيقة والكبيرة للطفل من العوامل المؤثرة ايجابيا في اللعب، يحتاج إلى اتزان انفعالي ونمو نفسي سليم يستطيع الطفل من خلاله تقبل الربح والخسارة، واتباع التعاليم وتحمل دور القيادة لا يكون إلا بنفسية سليمة قادرة على تحمل تبعات أي لعبة وقوانينها.

فضلاً عما اضافته سامية حسن (٢٠٠٠: ٧٥٦) ان الاتجاه نحو صناعة الألعاب الإلكترونية في ق (١٩) وانتشار الأجهزة الإلكترونية المشبعة بالألعاب المتنوعة في كثير من المنازل واماكن الملاهي المتفرقة ومراكز الالعاب الالكترونية، بالإضافة الى الألعاب التكنولوجية الحديثة الوافدة إلينا من الغرب التي تفقد أطفالنا في هذه المرحلة الامتثال لمعايير المجتمع، حيث أنها تبتعد عن العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية التي تعتبر أهم وسائل الضبط الاجتماعي.

هذا أكدت نتائج دراسة فاطمة القلينى (١٩٩٨) أن الالعاب الالكترونية رغم فوائدها الذهنية إلا أن لها آثار سلبية حيث تسهم في اضعاف حاسة الاتزان الفسيولوجي وحاسة البصر واللياقة البدنية لان معظم الالعاب الالكترونية تتم على شاشات تليفزيونية وهواتف ذكية.

للإجابة على التساؤل الرابع الذي ينص على " هل توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في معوقات تقبل أولياء الأمور لاشتراك أبنائهم بالأكاديميات الرياضية الخاصة تبعا لمتغير (ولي الامر، المؤهل العلمي، الوضع الاقتصادي)"؟ استخدم الباحثون اختبار (ت) T-testللمجموعات المستقلة لمعرفة فروق بين المتوسطات والجدول رقم (٦) يوضح ذلك:

جدول الرقم (٦)

يوضح اختبار (ت) للمجموعات لمعرفة الفروق بين المتوسطات الدارسة في محور تقبل أولياء الأمور تبعا لمتغيرات (ولي الأمر، المؤهل العلمي، دخل الأسرة)

المتغيرات				قيمة ت	مستوى الدلالة
ولي الامر	الإباء	م	٢.٣١	٢.٨٨	٠.٠١
		ع	٠.٤٢		
	الأمهات	م	٢.٠٧		
		ع	٠.٣٨		
المؤهل العلمي	بكالوريوس فاقل	م	٢.١٨	-٠.٧٤	٠.٤٦
		ع	٠.٤٢		
	بكالوريوس فاقل	م	٢.٢٥		
		ع	٠.٤٤		
دخل الاسرة	اقل من ١٠٠٠٠ ريال	م	٢.١٧	-٠.٧٥	٠.٤٥
		ع	٠.٤٦		
	من ١٠٠٠٠ ريال فأكثر	م	٢.٢٣		
		ع	٠.٣٩		

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في معوقات تقبل أولياء الأمور تبعا لمتغيرات (ولي الامر)، حيث بلغت قيمة (ت) (٢.٨٨) وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١) لصالح الإباء مقارنة بالأمهات، ولم يكن هناك فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) تبعا للمتغيرات (المؤهل العلمي ودخل الاسرة)، حيث بلغت قيمة (ت) (-٠.٧٤ ، -٠.٧٥) تواليا، وهذا يدل على ان المعوقات في تقبل في أولياء الأمور اشراك أبنائهم بالأكاديميات الخاصة عند الإباء اكثر منه عند الأمهات ويعزو الباحثون ذلك الى ان الإباء لديهم المعرفة المسبقة عن الرياضيات ومستوى المدربين على عكس الامهات كون الخلفية المعرفة لديهن قليلة وخاصة في ادخال الرياضة للبنات في المملكة العربية السعودية حديثة العهد.

حيث بدأت الرياضة النسائية السعودية عن طريق الرياضة المدرسية في المدارس الخاصة في مدينة جدة في بداية الستينيات الميلادية و في عام 2003 بدأت تتأسس فرق رياضي نسائية سعودية في رياضات مختلفة مثل كرة القدم و كرة السلة و كرة الطائرة في مدينة جدة، وفي عام 2006تأسست أول أكاديمية رياضية نسائية في السعودية . https://ar.wikipedia.org/wiki

الاستنتاجات:

١. تقبل أولياء الأمور لاشتراك أبنائهم بالأكاديميات الرياضية الخاصة نتيجة للأثار الاجتماعية والنفسية والتربوية الإيجابية المترتبة للممارسة الرياضية للأبناء.
٢. من أكثر معوقات تقبل أولياء الأمور لاشتراك أبنائهم بالأكاديميات الرياضية الخاصة ترجع للظروف الاقتصادية للأسرة في مواجهة الميزة الاقتصادية التنافسية للأكاديميات الرياضية من ارتفاع الأسعار مقابل جودة الخدمة الرياضية.
٣. اقبال أولياء الأمور في اشتراك أبنائهم بالأكاديميات الرياضية الخاصة يرجع للوعي بالأخطار الناجمة عن استخدام الأجهزة الالكترونية نفسيا وجسمانيا وذهنيا.
٤. الآباء أكثر إقبالاً من الأمهات على الاشتراك بالأكاديميات الرياضية الخاصة ذلك الى ان الإباء لديهم المعرفة المسبقة عن الرياضيات ومستوى المدربين على عكس الامهات كون الخلفية المعرفة لديهن قليلة وخاصة في ادخال الرياضة للبنات في المملكة العربية السعودية حديثة العهد.

التوصيات:

١- الاهتمام بتدعيم الأسرة والنادي وباقي المؤسسات المجتمعية الأخرى للقيام بدورها الإيجابي في ترسيخ قيم الممارسة الرياضية الفعالة

٢- الاهتمام بزيادة الوعي بأهمية الرياضية وآثارها الإيجابية أملاً في زيادة ممارسيها في المجتمع

٣- الاكتشاف المبكر للموهوبين رياضيا والحرص على اشراكهم بالأكاديميات الرياضية

٤- اهتمام وزارة الرياضة بإنشاء اكاديميات رياضية متنوعة الأنشطة للجنسين وتحت اشرافها حتى تكون نواة للمنتخبات والأندية الرياضية الكبرى

٥- عمل دورات توعوية للأسرة لزيادة الوعي بالممارسة الرياضية للأبناء من الجنسين

المراجع العربية:

١. إبراهيم إسكندر، مليكة لويس، منصور رشدي (١٩٦١): الدراسة العلمية للسلوك الاجتماعي، ط٣، دار النهضة العربية.

٢. أحمد آمين فوزي، طارق بدر الدين (٢٠٠١): سيكولوجية القيادة والجماعات في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.

٣. أحمد لطفي السيد (١٩٤٦): صفحات مطوية من تاريخ الحركة الاستقلالية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

٤. إخلاص عبد الحفيظ، مصطفي باهي: الاجتماع الرياضي، الطبعة الأولي، كرم الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠١.

٥. أمين أنور الخولي (١٩٩٦): الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة، ٢١٦، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

٦. ايلين وديع فرج (٢٠٠٢): خبرات في الالعاب للصغار والكبار، منشأة المعارف، ط٢، الاسكندرية.

٧. خالد قزيط (٢٠٠٧): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاضطرابات السلوكية، أبحاث ودراسات في الأعماق النفسية، منتديات الصفاء للصحة النفسية.

٨. تهاني عبد السلام محمد (٢٠٠١): الترويح والتربية الترويحية، دار الفكر العربي، القاهرة.

٩. خير الدين عويس، عصام الهلالي (٢٠١٠): علم الاجتماع الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٠. سامية حسن حسين (٢٠٠٠): دراسة ميدانية لظاهرة انتشار مراكز الألعاب الحديثة كأحد أنشطة الترويح فى محافظة الإسكندرية "دراسة جدوى"، المؤتمر الدولي السابع لمراكز الإرشاد النفسي، نوفمبر، جامعة عين شمس.

١١. سناء زهران (٢٠١١): الصحة النفسية والاسرة، عالم الكتب، ط١، القاهرة.

١٢. سوزانا ميلر (١٩٨٧): سيكولوجية اللعب، ترجمة حسن عيسى، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، سلسلة عالم المعرفة، الكويت.

١٣. سوسن التركيت (٢٠٠٣): الأطفال واللعب، مكتبة الفلاح، الكويت.

١٤. سيد جاب الله (١٩٩٦): علم الاجتماع التطبيقي، دار الحضارة للطباعة والنشر، طنطا.

١٥. عبد الرحمن العيسوي (بدون): سيكولوجية الابداع دراسة في تنمية السمات الإبداعية، بيروت دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

١٦. عبد الله عسكر (٢٠٠٤): الإدمان بين النظرية والتشخيص، مكتبة الانجلو، القاهرة.

١٧. عبد المجيد سيد منصور، زكريا الشربيني (١٩٩٨): علم نفس الطفولة (الأسس النفسية والاجتماعية والهدى الإسلامي)، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٨. عزت عيسى (٢٠٠٠): رؤية مستقبلية لمدارس الموهوبين رياضيا، بحث منشور، المؤتمر القومي للموهوبين، وزارة التربية والتعليم، المجلد ١، ٩/ابريل، القاهرة.
١٩. علاء صادق (١٩٩٩): الرياضة والاحتراف، سلسلة إقراء العدد (٥٦٥)، دار المعارف، القاهرة
٢٠. فاطمة يوسف القلينى(١٩٩٨): المخاطر الاعلامية والثقافية ،والالعاب المستحدثة على الطفل المصري ،دراسة منشورة في الاعلام والمجتمع ، دراسات في علم الاجتماع الإعلامي ، دار المعرفة الجامعة ،الاسكندرية.
٢١. فايزة يوسف (١٩٩٥): معاملة الوالدين للأبناء من الجنسين (دراسة مقارنة لتلاميذ وتلميذات المدارس الإعدادية والثانوية بالريف والحضر، بحث منشور، دراسات وبحوث علم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة
٢٢. محمد خالد الطحان (١٩٨٢): تربية المتفوقين عقليا في البلاد العربية، تونس، وحدة البحوث التربوية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية.
٢٣. محمد سلامة ادم (١٩٨٣): فصول في علم النفس الاجتماعي، مكتبة النهضة العربية، القاهرة
٢٤. مصطفى حسن عبدا لمعطي (٢٠٠٦): المناخ الاسرى وشخصية الأبناء، دار القاهرة للنشر، القاهرة.
٢٥. مهجة عبد العزيز عطية (١٩٩١): العلاقة بين التنشئة الاجتماعية والتوافق النفسي لدى الأطفال، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
٢٦. نبيلة أبوزيد (٢٠١١): علم النفس الاسري، عالم الكتب، القاهرة.
٢٧. مصطفى عبد الباقي عبد المعطى (١٩٨٦): دراسة مكونات العلاقة بين اتجاهات الأبناء نحو أساليب الإباء في التنشئة وبين قدراتهم العقلية والاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

المراجع الأجنبية:

28-Chris Harwood, Ashleigh Drew & Camilla J. Knight (2009). Parental stressors in professional youth football academies: a qualitative

investigation of specializing stage parents Pages 39-55 | Received 09 Sep 2008, Accepted 08 Oct 2009.

29-Kacey C Neely& Nicholas Holt (2014): Parents' Perspectives on the Benefits of Sport Participation for Young Children, September, Sport DOI:10.1123/tsp.2013-0094, at .Psychologist 28(3):255-268 University of Stirling. at University of Alberta

29-José Bonal; Jairo León-Quismondo; Pablo Burillo; Benito Pérez-González; Álvaro Fernández-Luna (2020): Non-professional sport academies in Spain: the parents' perspective, International Journal of Vol.20 No.5 ٢٠٢٠ Sport Management and Marketing,

المواقع الالكترونية:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6%DD8%B3%D